تفسير البغوي

وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ

"وما أرسلوا"، يعني المشركين، "عليهم"، يعني على المؤمنين، "حافظين"، أعمالهم، أي لم يوكلوا بحفظ أعمالهم.